حول السجن

من وراء البحار

من اراد ان يعرف كيف يكون الوفاء وكيف تتجسم الغيرة وتظهر الحمية باجلى مظاهرها فليقرأ كتاب هذا الصديق الصدوق الذي برهن على عواطف شريفة وشعور حي فهون عليك ايها الاخ فما كنا لنتألم من هذه الصدمة وغيرها وقد استعدينا لها وللاهواعظم منها من الوقت الذي فكرنابه بخدمة هذه الامة التي تجحد عمل العاملين وانا نشكرك شكرا جزيلا ونسأله سبحانه ان يكثر بين شباننا المستنيرين من امثالك كما انا نشكر كل من تكرم بما تقتضيه سنن المودة والغيرة هذا وسوف ننشر في العدد القادم انشاء الله برقياتنا للمراجع العليا واخطارنا للديوان العرفي لكونه حكم علينا حكما خارجا عن صلاحيته وجوابه على ذلك ورفع شكوانا لنظارة الحربية لأنه من رأينا ان لا يسكت المرء عن حقوقه ولو لاقى الا لاقي ورجعيا الحمية وهاك الكتاب بنصه

سلام على رجل يلج السجن حبا لأسعاد قومه ورفع شوكتهم وحيا الله نفس النابغة في ربوع تجازي قادتها بثبطات العزائم وتزيد على عناء النفوس في سبيل العلاء عناء اضطهاد كالصلب لتجعل حياتهم سلسلة حلقاتها الجور — وفي الجور كل الخطوب ....

لا حاجة بي الى القول انها لطمة من لطمات عديدة تتبعها ويجب ان تهيأ وجنتيك لاحتمالها لأنك انت اعلم بمطالب نفسك وطموح همتك والآلام في الشرق نسبة لوفرة الاماني المجيدة ودرجة النبوغ

لا ازيدك هماً برقيمي هذا بل اختمه موجز التحامل ان تعتبر اخلاصي وشعوري معك وتتيقن ان في البرازيل فتى مستعد لمناصرتك بالنفس والنفيس اجلالا لعزمتك الشماء وليعلم اضدادك ان سجن المصلحين فخرهم وان الفضيلة يلشرها الحسود وتقبل فائق احترامي واكرامي وعواطفي القلبية واسلم سرمداً لأخيك

فارس دبغي

* *

ان اخاك الصدق من يسعى معك ومن يضر نفسه لينفعك

كتابان

الصحيفة الخامسة السجاديه

«الحاوية لكل ما فات الصحيفة الكاملة والصحيفة الثانية لشيخنا الحر العاملي قدس سره من ادعية مولانا زين العابدين وسيد الساجدين الامام علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب سلام الله عليهم اجمعين وهي مائة وثلاثة وثمانون دعاء ونديه والمشتملة على الصحيفة الثالثه للفاضل الاصفهاني والرابعة للفاضل النوري رحمهما الله تعالى وعلى ما فاتهما من الادعية وهو خمسة وخمسون دعاء جمع المولى الفقيه العلامة المحقق المدقق الاديب الماهر المتتبع السيد محسن بن المرحوم السيد عبد الكريم الحسيني العاملي نزيل دمشق المحروسة دام ظله العالي آمين» هكذا كتب على ظهر الصحيفة وحسبك ان ادعيتها للامام زين العابدين عليه السلام سيد البلغاء وشيخ المتهجدين وجامعها السيد محسن الامين العلامة العامل المشهور بحسن الاختيار وجوده الابتكار فنحث الاخوان على اقتناء هذه الصحيفة المفيدة

طبعت في مطبعة الفيحاء في دمشق ولم يذكر سنة طبعها وطبعها على ورق جيد بحرف مشكول وعدد صفحاتها ٥٠٤ صفحات بقطع الربع وثمنها خمسة غروش ونصف وتطلب من جامعها في الشام ومن مكتبة العرفان بصيدا

كتاب البنين

وضع هذا الكتاب النفيس بول دومر رأس مجلس الامة الافرنسية في اللغة الافرنسية واعتنى بتعريبه صديقنا الفاضل عبد الغني افندي العريسي احد صاحبي جريدة المفيد ورد الينا موخرا هذا الكتاب فنظرناه نظرة اجمالية وتصفحناه تصفحا سطحيا فوجدناه غزير المادة كثير الفائدة ولا غرو فالعريسي قد اشتهر بحسن الاسلوب وبلاغة التعبير

صدر الكتاب بكلمة تشعر باهدائه لرفيق بك العظم الشهير وتلاها مقدمة بقلم البك المومي اليه فكلمات لبعض كبار الافاضل في تقريظه كالاميرشكيب ارسلان والشيخ احمد عباس وعبد الباسط افندي فتح الله وابراهيم افندي الحوراني واضرابهم وقد قسم الكتاب الى اربعة ابواب كلها اخلاقية اجتماعية تدور على محور حب الوطن وتهذيب النفس وفي آخره جدول نشرت به الالفاظ اللغوية وبالجملة فالكتاب نفيس جدا وسوف نطالعه بامعان ان شاء الله ونكتب ما يعن لنا في نقده بمجلة العرفان طبع في المطبعة الاهلية في بيروت سنة ١٣٢٩ هـ على ورق اسمر متين وعدد صفحاته ٢٨٤ صفحة بالقطع المتوسط وثمنه نصف مجيدي ويطلب من ادارة المفيد في بيروت ومن يوسف افندي ابو ظهر في صيدا

* *

مداعبات

اشعر الناس

في الاغاني ان رجلا قال لجرير من اشعر الناس قال له قم حتى اعرفك الجواب فاخذ بيده وجاء به الى ابيه عطية وقد اخذ عنزا له فاعتقلها وجعل يمص ضرعها فصاح به اخرج يا أبت فخرج شيخ دميم رث الهيئة وقد سال لبن العنز على لحيته فقال اترى هذا قال نعم قال او تعرفه قال لا قال هذا ابي افتدري لم كان يشرب من ضرع العنز قلت لا قال مخافة ان يسمع صوت الحلب فيطلب منه لبن ثم قال اشعر الناس من فاخر بمثل هذا الاب ثمانين شاعرا وقارعهم به ففلّهم جميعا

قلت وهكذا يفعل بعض اسيادنا رضي الله عنهم اجمعين يقبضون على اعنة الامة ولا يدعون لها من امرها شيئا ثم يمنون عليها بانهم احسنو اليها واو لا بقية باقية من الحياء لادعوا انهم خلقوها (نعوذ بالله من الغرور) ومع انها لم تذق منهم طعم الراحة ولم تشم رائحة العدل فهم مع كل هذا وذاك يأمرونها بالشكر فلله در الامام الغزالي حيث يقول

ولم ار ظالما مثل ظلم يصيبنا
يساء الينا ثم نوءمر بالشكر

ولله درهم ما اقدرهم على التمويه وما اعرفهم في حمل الناس على جعل السيئة حسنة ولكن لا بد من يوم يتصرح به المخض عن الزبد فيذهب الجفاء ويبرح الخفا ولعله جاء والله يفعل ما يشاء

بعد اللتيا والتي

اصل هذا المثل على ماقيل ان رجلا من جديس تزوج امرأة قصيرة فقاسى منها الشدائد وكان يعبر عنها بالتصغير فتزوج امرأة طويلة فقاسى منها ضعف ماقاسى من الصغيرة فطلقها وقال بعد اللتيا والتي لااتزوج ابدا

ومثله ما حكي ان عبدا كان سيده يأكل خبز الحنطة ويطعمه الشعير فطلب منه ان يبيعه لعله ان يصيب خيرا من غيره فباعه الى رجل يأكل الخبز ويطعمه النخالة فطلب ايضا منه ان يبيعه فاشتراه من يأكل النخالة ويطعمه القشور فقيل له لم لاتطلب من سيدك ان يبيعك وانت بهذه الحالة قال لأني اخشى ان يشتريني من يأكل القشور ولا يطعمني شيئا فأهلك جوعا

وانا اخشى ان يصيب الناقمين على كل دور من الادوار وطور من الاطوار ما اصاب ذلك الرجل او ذاك العبد لأنا نرى بام العين انه لم يجئنا يوم احسن من اخيه

رب يوم بكيت منه فلما
صرت في غيره بكيت عليه

غير اني اخالهم من القائلين سواء كانوا مصيبين او مخطئين (ماوراء عبادين قرية) ومن رأيي ان قولهم عين الحقيقة

* *

اعلانات

حياة البخاري

وضع العلامة العامل الشيخ جمال الدين افندي القاسمي من افاضل علماء دمشق ترجمة للامام البخاري رحمه الله وذلك باسلوب جديد وطريقة مبتكرة فجاءت هذه الترجمة من احسن التراجم وانفعها وقد نشرت تباعا في مجلة العرفان وطبع منها نسخ قليلة على حدة فجاءت في ٣٢ صفحة بقطع العرفان وطبعه وورقه وتطلب من مكتبة العرفان في صيدا ومن المكتبة الاهلية في بيروت وثمنها نصف بشلك لا غير

* *

قاموس القضاء العثماني

هو القاموس الذي الفه المحامي البارع سليمان افندي صوبع ورتبه على طريقة المعجمات اللغوية فجاء انفع كتاب ظهر في العلوم الشرعية والقانونية وقد اعجبت به الصحف وقدره قدره العارفون صدر الجزء الاول منه والثاني وسوف يصدر كل شهر منه جزء واحد ويتم صدوره بعدة ثمانية اشهر وقيمة اشتراكه قبل صدوره ٤ مجيديات وبعده ستة مجيديات

* *

الى المشتركين الكرام

اعتمدنا الشيخ محمود افندي عباس بيطار لتحصيل بدلات اشتراك جريدة جبل عامل ومجلة العرفان في النبطية وجهاتها ومرجعيون وفي صور الشيخ توفيق البلاغي وسوف يتجول من قبلنا ابراهيم محمد علي الزين في جهات صور والطيبة وبنت جبيل فالرجاء دفع البدلات له بعد اخذ الوصل حسب الاصول

شرح ابن ابي الحديد

يباع في مكتبة العرفان شرح نهج البلاغة لعبد الحميد بن ابي الحديد المعتزلي والكتاب طبع في مصر وعدد مجلداته اربع مجلدات وقد حوى من الامور التاريخية والمحاورات العلميه ما لم يحوه كتاب غيره وشهرة موءلفه تغني عن تقريظه

وثمنه الزهيد ستة مجيديات ونصف لا غير

* *

الى المشتركين في المهجر

عامنا رأينا طلائع غيرة من مواطنينا المهاجرين في اميركا وافريقيا على مصلحة جريدتنا رأينا ان نعلن حضراتهم باننا مستعدين لقضاء مصالحهم وايصال كتبهم واماناتهم وقضاء كل خدمة تخصهم والله الموفق

مطبعة العرفان * صيدا

العدد ٢٧ ❊ جريدة اسبوعية جامعة ❊ تعنى اعتناء خاصا في شوءون جبل عامل ❊ السنة الاولى

صاحب الجريدة ومديرها المسوءول
احمد عارف الزين

الكاتبات ينبغي ان تكون بهذا العنوان:
صيدا ادارة جريدة ❊ جبل عامل ❊

محل الادارة مطبعة العرفان

لا ترد الرسائل لاصحابها نشرت ام لم تنشر

جبل عامل

١٣٣٠

JOURNAL JABAL-AMEL, SAIDA Syrie.

❊ الاشتراك السنوي ❊
في جبل عامل (صيدا وصور ومرجعيون وملحقاتها) ريال ونصف مجيدي
وفي سائر البلاد العثمانية ريالان مجيديان
وفي البلدان الاجنبية ١٢ فرنكا

يخصم نصف ريال مجيدي
لمن يشترك في «الجريدة ومجلة العرفان» معا
بشرط دفع القيمة سلفا

لا تقبل وصولات الاشتراك ما لم تكن مختومة بختم الادارة وموقعة بتوقيع المدير

الخميس في ١٨ شعبان سنة ١٣٣٠ — وفي ١٩ تموز سنة ١٣٢٨ — وفي ١ آب سنة ١٩١٢

حول الوزارة الجديدة

القسر لا يدوم

كلمة اساسيه وحكمة فلسفيه انصحت عنها آراء الحكماء الاقدمين وشهد لها العيان ودلت عليها التجارب والعبر وتوازر فيها البرهان والوجدان

انظر اي امة من الامم استبدت عليها امراوءها واهتضمتها حقها ولاتها وجارت عليها رعاتها وقسرتها على غاياتها ومصالحها هل تجدها لبثت الا كابث سحابة صيف او اومضت الا كوميض برق خلّب لمع فاهمع وارتفع وما نفع وانقشع وما رجع

اي وربك الاكرم ان القسر لا يدوم واقرب آية لنا على ذلك العصر الحميدي فان القسر فيه على هذه الامة الضعيفة الخاوية على عروشها بلغ اقصى مبالغه وابعد غاياته وادهش اطواره ثم مالبث الكون على هذا الهون الا كطيف منام او اضغاث احلام اذ انفجرت براكين الحمية واندفع تيار الاباء حتى مزقت جلابيب تلك السرادقات الموهومة ودكت صروح تلك العروش المموهة ونالت اشرف جوهر اودعه الله فيها ومنحه اياها وجعله في جبلة غرايزها وغرايز طباعها وسجل كيانها الا وهو حرية الارادة وحرّ الاختيار وسراح المشيئة لكن وبالاسف ان الامة مااستدرت بعد اخلاف هذه النعمة ولا اندفقت عليهم سماء هذه الرحمة ولا جنوا ثمر الزيانماً من ورق الحديد الاخضر الا وقد دارت الدوائر عن مراكزها وتحورت الامور عن مباديها وتحزبت الاحزاب قضاء من الله ولا اقول قضاء على الامة (لاسمح الله) سوى ان الحزب الظافر اخذ الامة بالقسر والقهر والضغط والاسر والشدة والنائلة التي عونت عندها امرعليها كل ذلك جشما الى فوزه وحرصا على بلوغ مآربه وغاياته وتضحية لكل صالحة نوعية امام مقاصده الخصوصية حينما ترك الامة تموج في تيار من الاخطار ومشاكل من الخارج والداخل

مساو لو قسمن على الغواني لما امهرن الا بالطلاق

ولقد كان نافذ البصر والبصيرة في العواقب يلوح له من خلال تلك الغيوم المتراكمة والظلمات المدلهمة ان سوف تنقشع كما انقشع ماهو اكثف منها جندا واشد سطوة وبأسا كلما زعزعته عواصف ذلك الجور واوشكت ان تنسف اطوادصبره ودعايم حلمه زوابع ذلك القسر اومضت له بارقة امل قرأ على ضوئها ما ارتسم في لوح الحقايق ومسجلات الحكمة هونا عليك (فان القسر لا يدوم) فما مضت الا كغمضة عين او انتباهتها حتى بدل الله من حال الى حال ودالت الايام (والايام دول) وانقلبت الادارة وتغير شكل الوزارة ورجع عود الامل يهتز ويتأود انتعاشا على شاكلته الاولى ومن ذا الذي يدري بما يجري الغد به ايورق عوده ويثمر غصنه وتزهر ارضه ام تصبح صعيدا زلقا وعودها يبسا ذاويا ونباتها هشيما تذروه الرياح (لاسمح الله) ولا ابالي لوقلت ان ذلك اليها وقد جعله الله في يديها فاماً واما

ياغافلا وله في الدهر موعظة
ان كنت في سنة فالدهر يقظان

ما ارتقت براعتي على ذروة واملتي ولا اسلت نفسي على طرسي ولا اعملت فكري وحسي لأكون كشامت بفايت او متباشر بحاضر

كلا فلم يبق في الدهر غير حشا
لا النشر ينتابها يوما ولا الفزع

ما نشرت طية ضميري هذه لاقول العاثر العابر (لا دعدعا بل لليدين وللفم)

دعت عليهم الحظ الفاتحة فوق ترد مقاليد ايدا
نعم ولا لاقول الظافر الحاضر
اهلا بذلكم الخيال المقبل

فعل الذي نهواه ام لم يفعل

وهبنى قت بكل عاطفة مني اهلا ومرحبا بهذه الطلعة الميمونة والبارقة المامولة والمخيلة الماهرة ولكن ايجدي ذلك والامة من ورائي تقول بلسان الحتيمة

لا مرحبا بغدولا اهلا به * ان كان تفريق الاحبة في غد

لا مرحبا بالغد اذا كان كالامس حقا لها وبالحري ان تقول مرحبا بهذا العقد المنتظم انتظام عقد الجوزاء في تناسب الاجزاء واعتدال الاهواء واتفاق الاذواق والآراء مرحبا به ان انعش الآمال واحيا الرجاء ووضع الدواء موضع الداء وعاجل بالعلاج قبل تلاشي المزاج

انا لا ادري بل ولا المنجم يدري ما ذا تكون المغبة وعما ذا تنجلي العاقبة وكيف تكون حركة هذه الزعامة وسير اولئك الزعماء وكيف نهضتهم بضبع هذه الامة المتردية في حضيض الاخطار وكيف ينتشلونها من اوحال هذه الموءتمرات الدولية التي تريد ان تأتي على ذمائها وتحبو حبو الصايد اصيد حوبائها

فهل والحال هذه يجد المليب الى المحمدة او المذمة سبيلا او يتخذ البشر والفرح في احناء ضلوعه مقيلا وهل قبل الامتحان والابتلاء يحسن الذم او الثناء

رويدك حتى تنظري عما تنجلي * عماية هذا البارق المتخال

ايفرح العثماني بتحويل وزارة الى وزارة وتغيير ادارة الى ادارة وقد مرت عليه خمس مراحل تتلون له السياسة فيها تلون الحرباء فيمسي على يأس ويصبح على رجاء

كلا قد بلغت النفوس التراقي وقيل هل من راقي ولم يبق في قوس النزوع منزع ولا في لامعة الوعود وبارقة الآمال مطمع ولا محيد ولا مناص عن تجرع الغصص والكظم على المضض حتى يرى الراقي رأي العين كيف يكون الخلاص من هذه الازمات الشديدة بحصافة آراء هذه الهيئة الجديدة ويرى ماذا تخلد لهن الذكر بمساعيها في تخليص دولتها وامتها من هذه المضايق الحرجة والمآزم الوعرة والمواقف الخطرة وعند مكافحة الشدايد تستبين المساوي او المحامد والهيئة الحاضرة اسعفها الله بنصره وان حنكتها التجارب واكل عليها الدهر وشرب وعجمت عودها الليالي والايام فلم تجد في قناتها خورا ولا فشلا ولا ضعفا ولا وهنا ولكن ما اظن ان الدهر اوقفها بمثل هذا المضيق ولا سلك بها يوما في ملتويات هذا الفج العميق كما لا اظنه سمح لها قبل بمثل هذه الوظايف المهمة ولا مدّ اليها كاليوم اعناق جميع الامة سوى اني كما قلت واقول لا ادري كيف تكون المغبة وعماذا تنجلي العاقبه

لا ادري اتكون السياسة انكليزية ام المانية ام فرنسوية ام روسية ام نمسوية ام ممتزجة من هذا وذاك فنتقسم اوزاعا ونذهب لاسمح الله ضحية الاطماع ثم يشرع لنا القابضون على دفتي النهي والامر منهجا هو بشاكلتنا اشبه ولقوميتنا انفع ولعثمانيتنا اجمع المنهج الذي هو احفظ لموازنتنا وابقى لشرف استقلالنا وارقى لنواميس ملتنا ودولتنا

مهما جهلت ذلك فاني لا اجهل انهم هم نعم الخلف وانهم خير مقاما واحسن نديا ولا تذهب الظنون فيهم الا الى الخطة القويمة والسيرة العادلة والمساعي المشكورة ونشر ظلة العدل على هذه الامة الضاحية التي كاد هجير الجوران يحرقها وسموم الغايات ان يمزقها وانهم ينظرون الى جميع الامة نظرة واحدة لا يحيدون من حزب الى حزب ولا من جمعية الى اخرى ولا يأخذونها بالقسر والقهر وسلب الاختيار كما فعل اسلافهم من قبل فكفى للخالف ما فعل الدهر بالسالف واعظا ولذي افتئات جدودهم هاوية وعروشهم خاوية و

من لم يعظه الدهر لم ينفعه ما
راح به الواعظ يوما او غدا

وقد عاينا غير مرة صدق فاتحة مقالتنا من ان القسر لا يدوم والعدل اجل واجمل والخير ابقى واعود لهم وللامة والى الله نرغب اليه في التوفيق والعناية وحسن المستقبل والنهاية

غريب سباعي

الوزارة العثمانية

السابقة واللاحقة

لم يمض على العثمانيين زمن كانت فيه الافكار منهم في شغل شاغل وقلق مزعج كهذا الزمن

نشر الدستور ظله في البلاد بقوة الجند ثم مالبث ان ارتقى منصة الامر والنهي قوم افتخروا بانهم معيدوا مجد الدولة وهم مغرورون بانفسهم يحسبون انهم قديرون على كل شيء وعالمون بكل شيء ارادوا ان يحتكموا في دهاقين السياسة بما توحيه اليهم افكارهم التي لم تهذبها التجارب ولاحنكتها الايام فوقعوا في الورطه واوقعوا الدولة في مأزق غريب لم يمر عليها اعظم منه اومثله

تولى اريكة الصدارة رجل الدولة وواحدها المشهور الذي اعترف له ساسو الغرب بالدهاء الا وهو كامل باشا ولما ارادوا ان يقيدوه باوامرهم السريه ويستعبدوه بقراراتهم من الهيئة المركزيه وكان الامر بيدهم ازمته القى اليهم بالمقاليد واعتزل امرهم وكاني بهم لما ظنت الجمعية البلقانية بتركيا الفتاة الخير والاصلاح فاوفدت ثلة من اعضائها العاملين الى عاصمتنا رأوا ضرورة مجاملتهم فدعوهم الى الصدر الاعظم بدون اذنه وكان بعدئذ ماكان وتنحى كامل باشا عن الصدارة ثم لم يلبث حسين حلمي باشا في مسند الصدارة حتى تراءى لهم ان تكون الوزارة كلها منهم ومن فتيانهم لان تركيا العجوز اصبحت عرضا ساقطا بنظر تركيا الفتاة فنحوا رجال الدولة المحنكين وعمدوا الى الفتيان الحدثين فالفوا منهم وزارة صفقوا لها وثبتوا اركانها والاكثرين في مجلس الامة لهم ولا تحيد عن قرارات الهيئة المركزية حتى اذا علت الاصوات وكثر التذمر من الوزارة الحقية اشتدوا في المقاومة وحرسوها من كل مهاجم ولكنهم لم يحرسوا الدولة بذلك من مهاجمة ايطاليا لطرابلس الغرب فكانت تلك الكارثة التي هي الشغل الشاغل للعثمانيين خاصة ولدول اوربا عامة نتيجة ذلك العناد وغاية تلك الثقة وعاقبة هذا الاستئثار وعلمتهم ان لاغنى لهم عن رجال من تركيا العجوز ففتشوا في الزوايا عن رجل من رجالنا المشهورين يسري بهم على ضوء مصباحهم فلم يقع في حبالتهم غير سعيد باشا وهو من قد عرفه العثمانيون اليوم اتم معرفة والمرء يعرف بآثاره سعيد باشا ذلك الرجل الذي اشتهر قبل اليوم بالحنكة السياسيه وصفقت له الامة العثمانية بالامس لما تولى الصدارة العظمى طربا واملت به اصلاح ماافسدته الوزارة الحقيــة حتى تخرج الدولة من ازمتها الحاضرة فائزة سعيده فما كان الان اخرج لنا من خزانة دهائه تعديل المادة ٣٥ التي حلَّت المجلس حلاموجبا للاعتراض ثم تداخلت الحكومة التي هو رأسها في الانتخاب فاخذت من العثمانيين ماأعطتهم اياه من قبل الا وهو المشروطية الصحيحة فاشبه انتخاب المبعوثان بالتعيين

ان هذه الكارثة العظيمة وتلك الجناية الكبرى على الحرية الشخصية زعزعت اركان ثقة اوربا بنا التي هي من اهم العوامل في اصلاحنا فاصبح كثير ممن صفق لنا بالامس من ساسة الغرب ينظر الينا نظر الساخر الساخط

وقد اندفع بعض خطباء الحفلــة السنوية للجمعية البلقانة الانكليزية التي زار وفدها الاستانة زمن صدارة كامل باشا وكان ما كان من امرها الى ان يقول اليوم وقد اتى على ذكر تداخل الحكومة بامر الانتخاب «ان سقوط رجل اعمى في احدى الوهاد امر ليس من الغرابة في شيء لكن الذي يؤدي الى الاستغراب وقوع من كان ذا بصيرة في احــدى الحفر فانــا لست مستغربا وقوع مثل هذه الخطيئات من حكومة اقطــاب سياستها احداث لايفقهون من حكمة السياسة غير الاسم ولا يحسنون من ادارة الملك غير التدمير والهدم» تولت الوزارة السعيدية منصة الامر والنهي وكثير من افرادها كانوا مسئولين عن البلايا التي جرتها الوزارة الحقية ، تولت الامور ولدينا مشكلة الحرب في طرابلس الغرب ثم تركت الامر وعندنا مشكلة الحرب المذكورة ووراءها مشكلات اخرى

فمن حوادث البانيــا الى الحركــة العسكرية في مناستر الى حــوادث الادريسي الى مشكلة جزر الارخبيل الى توسيع دائرة الحرب حتى ضرب الدردنيل مرتين الى تهديد الروس لنا بالعسكر الجرار في القارص الى مقابلة بوربلطيك واذا سئلت الوزاره عن امر من ذلك اجابتك بجواب يثلج الصدر لو كان وراءه تحقيق ومجلس الامة يصفق للاقوال ويرفع الايدي

ان لسياسة الوزارة السعيدية التى حلت المجلس في سبيل تعديل ٣٥ لتراقب على الانتخابات العمومية يــدا كبرى في ذلك فان قيامة الالبان لم تقم الا لاجل ذلك وثورة الجند في مناستر لم تنهضها الا من ورائها والاستياء العام في الامة لم يحصل الا منها وتزعزع ثقة اوربا بنا لم يقع الا بعد ان رأوا ما رأوا فيهــا . ما الذي دعى هؤلاء القوم لمزيد الضغط حتى فضحوا امرهم وكان يمكن لهم ان يخففوا شيئا منه بحيث يستر الباقي ويكتفوا بان يكون لهم من المجلس من المائة سبعون بدلا من ان يكون لهم من المائة تسعة وتسعون كما صرح به احد ساسة الغرب

كل ذلك كان حتى اصبحنا على شفا اليأس اذا نظرنا الى المطبوعات نجدها ملجمة واذا عمدنا الى الاجتماعات نراها ممتنعة واذا اهبنا بالسياسة رايناها مقيده هل رجعنا القهقرى الى السنين السابقة ام ماذا ؟ !

كان ذلك كله حتى اذا اخذت الوزارة السعيدية زخرفها وازينت لمجلس الامة وثق بهاثقة تكاد تكون اجماعا او كانت ثم ما لبثت ان سقطت سقطة لم تشبه سقوط وزارة قبلها

فقامت على انقاضها وزارة طربت لها الامة لما عرفته من حنكة رجالها في السياســة وكونهم دهاة الامة . وزارة جمعت في جملتها اربعة صدور سابقين ووزراء مشهود لهم من العدو قبل الصديق فكان اول اعمالهم الغاء الادارة العرفيه سلاح الوزارتين السعيدية والحقية وهو اول الخير وفاتحة الاصلاح فامات الامة بعد ذلك ان تعيد الانتخابات بطريقة يكون للامة حقها محفوظا وحريتها الشخصية مصانة

ونستعيد حسن ثقة اوربا بنا وبمشروطيتنــا فنجد فيها نصيرا لنا في مشكلاتنا الصعبة

ان هذه الوزارة بما جمعته من دهاة العثمانيين ورجالهم المشهورين هي منتهى آمال الامة فاذا فشلت في اعمالها او اثر في سبيلها العراقيل فقد عرضنا الامة لخطر عظيم والقينا بالدولة الى هوة الانحلال والعياذ بالله

يجب علينا ان نبذل النفس والنفيس في تأييد هذه الوزاره لتقوم باعمالها مطلقة اليد فتلقى على يدها الخير والاصلاح ان شاء الله حقق الله الآمال واصلح الحال

بهاء الدين
العاملي

* *

صدور العرفان

صدرت اجزاء ربيع الثاني وجمادي الاولى وجمادي الثانية ورجب من العرفان مجتمعة وكان تاخيرها لعذر مشروع يعلمه القراء وقد جاءت حافلة بالمواضيع الشائقة وهي عبارة عن ماية وستين صفحة اما ابوابها فهي : صفحة للسنة صحف تاريخية . مختارات ادبية واخلاقية . فلسفة اجتماعية . معرض المشاهير . حديث عن القواري الصنائع والفنون . اكتشافات واختراعات . النسمات والنفحات . الصحة وتدبير المنزل خبايا الزوايا . المراسلة والمناظره . التقريظ والانتقاد . رواية الشهر . هذه ابوابها وهي اربعة عشر بابا واليك اهم مقالات هذه الابواب : الفلسفة العقلية والمادية وارتباطهما . تخميس الدريديه . بنو حمدان والادب . رجال المبادي العالية ومنزلتهم من التاريخ . المعارف الاسلام في افريقيا . تتمة حياة البخاري . ترجمة وليم ستيد . التجارة القانونيه . مقدرة الحيوانات التبغ . معاني حروف المباني للخليل . منشور السيد الرضي . نقد تاريخ آداب اللغة العربية وقد استغرق هــذا النقد زهاء ستين صفحة وجاء به من الفوائد ما لا يحصى

فاجعة تيتانيك . الاشهاد على الطلاق الطيران . الكولونل جيرار . هذه اهم مقالاتها وهي ثمانية عشر مقالة وجميع مقالاتها لكبار كتاب العراق وسوريه منهم الشبيبي والجواهري والشرقي ورضا وظاهر والقاسمي وجشنشر وبعض علماء وافاضل العراق وفي الاختصار ان هذا الجزء جمع أشتات الفوائد وانفس المواضيع من منظوم ومنثور ومتى راى القراء نفاسة موضوعه يتسامحون معنا لتأخيره فنستميح منهم عذرا

بين صيدا والنبطيه

يسير السائر من صيدا الى النبطيه بنفس طريق صور حتى يصل الى جسر الزهراني وهناك حد الفراق فيذهب قاصد النبطية مشرقا ويتخلل الطريق صعود يتعب الدواب فاذا لم تكن حصن العربة قويــة يصعب عليها متابعة السير بركابها والطريق بالجملة جيدة لانه لم يمض على اصلاحها وقت طويل وهي على الاثنين آهلة بالقرى والمزارع ومنتصف طريق النبطية مكان يدعى (خان محمد علي) معد لاستقبال الـركاب والمحطة العامة للعربات قرية (حبوش) التي تبعد عن النبطيه نصف ساعة لا غير فان العربات تحط بها غالبا في الذهاب والاياب وهذا من الغرابة بمكان لان المسافة قريبة جدا

يحتــاج قطع الطريق بين صيدا والنبطية الى خمس ساعات ذهابا اما في الأياب فاقل من ذلك

لم تذكر النبطية في الكتاب المقدس وهذا دليل على انها ليست قديمة العهد اولم يحضرني تاريخ الآن استفيد منه اصل بنائها ومجمل تاريخها وما تقلب عليها من الادوار فلذلك اتكلم عنها في حالها الحاضرة

عرفت النبطية من مدة تنيف على خمسة عشر عاما واقمت بها زمنا طويلا درست في اثنائه العلوم الابتدائية والآليه ولم ابارحها الا بعدما تراجع التعليم بها غير اني مازلت مترددا اليها في كل سنة

كانت النبطية على عهــدنا الاول عاصمة البلاد العاملية في العلم والادب والتجارة فقد كانت مدرستها الدينية تحوي مايناهز المايتي طالب من اقطار جبل عامل حتى جاءها من بعلبك والهرمل والفوعه وكانت موضع اعجاب القاصي والداني لأن رئيسها المرحوم العلامة الشهير السيد حسن يوسف كان ذا همة لاتعرف الملل وزان ذلك باخلاق فاضلة وكرم حاتمي وحلم راسخ وكان أنشــئ للمدرسة الابتدائية شان يذكر لأن استاذها محمد افندي جابر جعلها في مصاف المدارس الرشدية بحسن التعليم وكان تعليمها قاصرا على العربية دون غيرها لكنه لم يطل الامر على هذه المدرسة حتى قضي عليها الاستعفاء استاذها واخذت تلك المدرسة الدينية الكبرى تتراجع رويدا رويدا حتى قضي عليها بعد وفاة رئيسها قدس الله نفسه الزكيه قضاء مبرما

وقد تراجعت تجارة النبطية ايضا نظرا لانقطاع الحوارنه عن النبطية بواسطة سكة حديد حوران ولجلب تجار البضائع في جبل عامل بضائعهم من بيروت رأسا دون واسطة النبطية نعم ان كثرة مهاجرة سكان النبطية لاميركا وارسالهم الدراهم الكثيرة حسن الأحوال واصبحت ترى دور النبطية مبنية على الطرز الجديد اكثرهــا ذات سطوح حمراء من قرميد مع انه لم يكن بها بناية ذات سطح قرميدي سوى دار الحكومة ولأهل النبطية ذوق خاص في غرس الاشجار حوالي دورهم حتى انك ترى النبطية الجديدة الآن عبارة عن حديقة غناء مبنية على طرز صحي متباعدة عماراتها عن بعضها البعض

اما موقع النبطية فهو في وهــدة وتعلو عــن سطح البحر ٣٥ مــترا ومناخها جيد وماؤها حسن عذب ويجد بها المسافر كل راحة لان مواد المعيشة متيسرة واصبح بها الآن ثلاثة فنادق مرتبة وهي وان لم تحتج الى هذه الكثرة لأنه لم يوجد في صيداء اكثر من هذا العدد الا ان الذي اوجد ذلك التزاحم ومن عادة الشرقي اذا رأى نجاح غيره في عمل من الاعمال يزاحمه به نفسه ولا يغير نوع العمل وهذه حالة من حالات الجمود التي يستعاذ منها

زرنا النبطية في هذه الآونه فوجدنا علائم الرقي بادية عليها غير انها في حاجة شديدة الى المياه الجارية فان الماء الموجود بها الان عبارة عن عين يستقى منها بالدلاء فترى التزاحم عليها شديدا والنساء بالمئات وقد تنتظر المرأة ساعة لتملأ جرتها وهذا من العسر والحرج وتسعى شركة وطنية الآن بجلب مياه نبع (ام علي) شرقي نهر الزهراني التي تبعد عن النبطية ساعة واحدة على ان يباع متر الماء بعشرين ليرة وقد بلغني ان المقدمين على ابتياع الماء سوف يدفعون سلفا عن كل متر خمس ليرات لتباشر الشركة في العمل ولايبعد ان نرى عما قريب الماء في دور النبطية غزيرا فتصبح جنة زاهرة بالحدائق الغناء والميــاه المتدفقــة ومصطافا لمرتادي الاصطياف ولعل هذه الشركة لاتكون كسائر شركات الشرق فلايطل رأسها حتى يقطع

زينت النبطية بقوم افاضل يأنس بهم كل فاضل يفد على تلك البلدة وقد بذلوا جهدهم في اعلاء منار المعارف فألفوا جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية التي اخذت على عاتقها العناية بامر مدرستي الذكور والأناث وقد احتفلت في الاسبوع الماضي بتوزيع الجوائز على المستحقين والمستحقات

يقيم في النبطية العــلامة الكبير الشيخ عبد الحسين صادق وقد اجتمعنا معه مرارا فوجدناه يتأسف على ضياع العلم الديني به وغيره من جبل عامل ويتمنى لو اجمع افاضل علماء الجبل على الاقامة ببلد متوسط ليكونوا مصدر الفتوى ويبنوا مدرسة دينية كبرى تدرس بها العلوم الدينية على نحو مدارس النجف الاشرف ويكون هذا المجمع اشبه بندوة علمية تستمد منه البلاد قوة وفائدة عظيمة فحبذا لو اجمع رأيهم على هذا الامر وتمَّ ذاك الحلم وما هو على اهل الهمم منهم ببعيد

وانا نتمنى معجلا ان يعيد لتلك المدرسة حياتها الاولى ولو رأى عدم الاقبال في الحاضر فلا بد ان يراه في المستقبل وننتظر من افاضل النبطية الاتفاق مع سيادته على هذا الامر والعمل يدا واحدة ويد الله مع الجماعة

بني من سنتين مكان متقن فسيح دعي (الحسينيه) وجعل مأوى للغرباء ولاقامة تعزية سيد الشهداء عليه السلام في ايام المحرم وليكون مجتمعا للناس يلقي الشيخ المومى اليه عليهم دروسا دينية اخلاقية تفيدهم

قد يزيد عدد نفوس النبطية على اربعة آلاف نفس وهي مركز ناحية وفيها سوق عامة يجتمع بها الالوف المؤلفة كل يوم اثنين من جميع انحاء جبل عامل فحبذا لو صدقت عزيمة الحكومة وجعلت النبطية قضاء فانه مكان متوسط مرتبط بالاقضية الثلاثة من كل جهاته

راينا البلدية هناك ساعية في اصلاح الطرق فعساها تنجز ذلك بوقت قريب وتسعى في اصــلاح طريــق عــين الحورانية وعــين البلد اللــذين تمت مناقصتها منذ ستــه اشهر ونيف وتتابع سيرها في سبيل اصلاح البلدة

يسرنا ان نرى الوئام جاريا مجراه في النبطيه بين المسلمين انفسهم وبــين المسلمين والمسيحيين وقد بلغنا ان خوري النبطيـة يساعد المشروعات النافعة التي يقوم بها المسلمون وقد انشأ مدرسة ابتدائية سائرة سيرا حسنا فنشكر له هذه الغيرة

بلغنا ان مديرية المعارف في بيروت ارسلت بعض الجوائز للمكتب المسيحي ولم ترسل للمكتب الاسلامي وهذه من غرائبها المــدهشة فهــلا نهجت منهج التضامن السارية روحه الطيبة في النبطية

مرَّ مفتش الصحة على النبطية من مدة شهر ونصف فلم يقم بها سوى بضع دقائق قبض من بلديتها ٢٥ مجيديا اجرة طريق ووعد بتفقد الاحوال الصحية حين رجوعه من مرجعيون فرجع ولم يمكث لاقليلا ولا كثيرا وهــذه عجيبة ثانية قيدهــا مــع الاولى

قد يكثر قراء الصحف في النبطية لكن هؤلاء القراء الالباء لايدفعون الاشتراك الا بعد قلع الضرس فحبذا لو وجد طبيب اسنان بصورة دائمة في النبطية لقلع اضراس وكلاء الجرائد هنــاك

يكثر زرع التبغ الاسلامبولي في النبطية وكثيرون يرتزقون منه ولكن جل السكان يشتغلون بالتجارة على انواعها

هذا مانسطره الآن في هذه المجالة عن هذه البلدة الطيبة راجين لها في المستقبل زيادة الازدهار وحسن الاستقبال والله ولي المعونة والتوفيق

* *

حكم الفرنسية

لا تمدح نفسك بل دع الناس يمدحونك بما اتصفت فيه من الصفات الحسنة

السعيد يخلف لنسله السعادة

من الاحسان ان نحكم على انفسنا بصرامة وعلى غيرنا باللطف ووداعة

هكذا حتى الأصل

اخبار

كذا فليكن التضامن

ورد علي كتاب من صديقي محمود افندي الحاج من قرية الزرارية اثشر خلاصته في جريدة جبل عامل لما يتضمن من ادلة تضامن العثمانيين واعتصامهم بوطنيتهم وقوميتهم في مهاجرهم اينما كانوا وحيثما حلوا وها هي خلاصته ومرسل الكتاب الغيور مقيم الآن في داكار

ان داكار هي عاصمة السنغال وهي ذات ميناء تفد عليها البواخر القاصدة الى جمهورية الارجنتين ذهابا وايابا وفي ٢٥ حزيران عام ١٩١٢ وفدت باخرة جريا على العادة من بونس ايرس وركابها من عناصر مختلفة وفيهم العرب العثمانيون والسوريون والتليان وهي باخرة تابعة لشركة اتراسيول وهي شركة فرنساوية ولما القت مراسيها في ميناء داكار وهي من مستعمرات الفرنساويين ونزل ركابها الى البر انتشر فيها انتشار البرق بين ابناء العرب الكثير عديدهم خبر اختلاف العرب السوريين والتليانيين ولكثرة عدد التليان الذين يزيدون زيادة عظيمه عن العرب كانت الدائرة على العرب واثخن الكثيرين منهم بالجراح وما ترامى الخبر الى مهاجرة السوريين من مسلمين ومسيحيين حتى دبت الحمية الجنسية والغيرة الوطنية والعثمانية في رؤوسهم وذهبوا الى الميناء لاستجلاء الحقيقه واستطلاع طلع الخبر فراوا الحكومة الفرنساوية قد انزلت المجروحين في المستشفى الفرنساوي وانزلت ثلاثة من التليانيين الذين اشتركوا في الحادثة والبقية وهم خمسة عشر رجلا ارسلت بهم الى مرسيليا لتجري فيها محاكمتهم ويلاقوا جزاء ما جنته ايديهم وبعد ان استجلى العرب ما جرى باخوانهم استفزتهم الشهامة واهاب بهم الكرم العربي الى مواساة اخوانهم واسعافهم وكان اول الداعين الى هذا العمل الدال على كرم العواطف وشرف التضامن حضرات الافندية يوسف القشمي ورشيد شاويش وابو رزق اخوان وحسين حجازي والسيد شرف فجمعوا بلدة وجيزة مائة ليرة فرنساوية ووضعوا المجروحين في المستشفى للتداوي وهم اولاد الحاج حسن غساني من قرية النسانية وهم ثلاثة وقد تحسنت صحتهم وكل يوم يعودهم اخوانهم على اختلاف مذاهبهم ووكلوا للمحاماة عنهم اربعة محامين ويقول الكاتب ان الحكم على ضاربيهم قريب الصدور وان مدة سجنهم لا تكون اقل من خمس عشرة سنة وهو يمدح الحكومة الفرنساوية واعتصامها بعرى العدل ويشكر انعطافهم على المجروحين واهتمامهم بدعواهم الى غير ذلك مما يبرهن ان الشعب العثماني شعب كامنة فيه الحياة الوطنية كمونا تظهره التجارب ويبلو خبره الصادق الاختبار وفق الله كل متمسك بوطنيته وقوميته وعثمانيته الى كل خير انه ولي التوفيق

سليمان ظاهر

* *

سياسة الانكليز

خطب كبار ساستهم

(عن التيمس)

دارت المناقشات في المجلس الانكليزي على جميع الشؤون الاجنبية التي هي من الاهمية بمكان فتكلم عن الوفاق الثلاثي وموقف ايران ومشروع السكة الحديدية فيها والاتفاق الانكليزي في البحر المتوسط والوسائل التي استعملت في قمع الاجرام السياسية في مصر فتكلم كل من المستر بنسبي والمستر لويد والسر روبرتسن وغيرهم . ثم نهض كاتب الامور الاجنبية وفاه بخطاب جليل واضح اتى به على كثير من المسائل ذات البال فتكلم عن الاتفاق الانكليزي الروسي الذي قيل انه افيد لمصالح روسيا منا بيد ان كثيرين من الروسيين يقولون عكس القضية يعني انه انفع لنا منهم وهذه هي الحقيقة لانه لولا هذا الاتفاق لزاد نفوذ روسيا في طهران ومدت الخطوط الحديدية في طريق الهند فهذا الاتفاق عرقل سياسة روسيا في المستقبل ولولاه لتفاقم الخطب في ايران وعات كلمة الروس فوجوده من اللازم اللازب لمصالح الدولتين وتوطيد اركان السلام وقد رد على ما نسب اليه من عدم الثبات في مشروع سكة حديد ايران سارداً ما نصب له من العراقيل في ارسال بعثة لجنوبي ايران اما من جهة القرض الكبير المنوي عقده معها فلا يرى شروطا ملائمة للطرفين ومتى اتينا على ذكر القرض فلا يغرب عن بالنا صرف شطر منه في سبيل استتباب الامن وحفظ النظام في الطرق الجنوبية . ثم بحث عن سكة حديد ايران فقال ان بقاءها دون خطوط حديدية خير لنا وانفع لمصالحنا والآن لا بد من مدها آجلا او عاجلا وهذه المسألة ستكون لخير الدولة الفارسية ونجاح بلادها وماذا نصنع متى بنت هذه طريق الهند لادارى احدا اعترض على ارسال لجنة فاحصة لمنافع الخطوط الاقتصادية والتجارية ان المخابرات بشأن سكة حديد بغداد جارية بيننا وبين تركيا وحدها وبما ان سكة حديد ايران تؤثر على مصالح المانيا فستتفاوض معها بهذا الصدد وغاية ما ارمي اليه هو ازالة سوء التفاهم الحاصل بيننا وبين تركيا بشأن الخليج الفارسي

الحركات الحربية

ثم نهض السر ادوارد غراي وبعد ان تكلم عن الوسائل التي اجريت لقمع الجرائم السياسية في مصر واثنى الثناء العاطر على اللورد كتشنر بحث عن مسألة تقليل الحامية الانكليزية في البحر المتوسط واتى على قاعدتين اولهما عدم الاعتماد على سياسة اجنبية في صيانة بريطانيا يعني ان يكون لدينا قوة كافية في بلادنا . ثانيا ان سياستنا الخارجية وحركاتنا الحربية تتوقف الواحدة على الاخرى توقف النتيجة على المقدمة واورد شاهدا لذلك المحالفة اليابانية التي كان لها تأثير كبير في الشؤون الحربية ومع هذا لم تأت هذه المحالفة شيئا ادا وكانت العامل الاكبر في تأييد السلام . ورغما عن عدم ركوز الحال في الصين والمصاعب التي قامت هناك لم تحدث مشاكل دولية . ثم قال دون تردد ان الحامية الموجودة في البحر المتوسط والتي نستطيع ارسالها بالسرعة التامة كافية لتدرأ عنا كل خطر يحيق بنا فاذا سكتنا عنها نجر على انفسنا ويلا عظيما اذ مهما تلاعبنا في السياسة نتدهور وتذهب مساعينا ادراج الرياح فعليه ارى من الضرورة ايجاد حامية هائلة في البحر المتوسط لنعد احدى قواته

ثم انهى خطابه بين التصفيق الحاد واصوات الاستحسان قائلا ان علاقاتنا مع المانيا على غاية ما يرام فنهض المس... بز واتى على ملخص حوادث مصر و... والاتفاق الانكليزي الياباني وسك... حديد ايران وتكلم موجزا عن موق... في البحر المتوسط فقال من اللاز... اللازب ابقاء اسطول ضخم في هذ... البحر لنرد كيد من يكيد لنا في... اما المانيا فليس بيننا وبينها من اختلا... فلم ار من فائدة في البحث المتواصل... عن ازالة سوء التفاهم بيننا وبينه... اذ ليس من مصالحها الا حفظ السلم وف... عن ذلك ليس عندنا املاك معر... لهجمات اخصامنا ومع هذا لا نتك... عن ان نلبس لكل حالة لبوسها ان هذ... الامور هي التي ادت الى الاتفا... الثلاثي الذي لا تنحصر فوائده... واحدة من الدول بل تعم الجميع

مختصر حياة محمود شوكت باشا

عن الاجبشن غازت

مر على محمود شوكت باشا ال... الحربيه السابق والقائد الشهير ست... عاما وهو دائب في خدمة الجيش العثما... . ان القائد الالماني غولتز باشا اعج... بمحمود شوكت باشا اشد الاعجاب حيث... تولى ادارة تنظيم الجيش العثماني نس... في ترقيته منذ ذلك الآن الى ان توثق... بين الاثنين عرى الصداقة فآل الا... لارسال محمود شوكت باشا لالمانيا ح... نبغ في اللغة الالمانية نبوغا بلغ به حد... الاتقان وبرع في الفنون الحربية وتخر... فيها تخرجا تاما فاصبح يعد من ابنا... بجدتها وبعد رجوعه من المانيا تقلب في... مناصب عديدة في العصر الحميدي و... تظهر براعته الفائقة الا حينما بزغ... شمس الدستور فتولى قيادة الجيش... ان المحافل العسكرية تصوغ عليه عق... المدح والثناء اذ لا تنسى زحفه على... القسطنطينية بقوة مؤلفة من بوش... وصرب وترك وتقر بجليل عمله وكا... فضله . وقد ظهر بمظهر السياسي المحنك... والعسكري الباسل وابدى من طلا... اللسان وقوة البيان ما ادهش المجلس... واعجب الجمهور وله اكثر من اثني عشر... مؤلفا في المواضيع العسكرية والحربية... اهمها واشدها درس الجيوش الاجنبية... وتقول الجرائد اليونانية ان سقوط ه... الوزير ناشئ عن عدم استعداده الجيش...

بالمناصب الحربية والشائع انه اختلس شطراً وافرا من الدراهم التي ارسلت لطرابلس الغرب (كذا)

فتى عاملي

حوادث وشؤون محليه

حوادث النبطية

بينما كان النجارون عبدالله واسماعيل عسيران يشتغلون : وافذ وابواب وسقف دكان الشيخ محمود عباس اذ دخل عليهما الحاج قاسم ظاهر وولده محمد سعيد بالسباب والشتام وصعدا على السطح ونزعا من ايديهما الشغل ورميا الاخشاب والالواح الى الارض فتحطمت وذهب منها جانب ولا اخال ان الشيخ محمود يحجم عن هذا التعدي برفع دعواه لما رآه من عدل رجال عدلية صيدا . . .

ان الحاج خليل بيطار كان يطالب احد افراد الژاندرمة نبهان في اجرة كديشه الذي استأجره منه فلم يجبه الا باللعن والشتم فقوبل بالمثل فما كان من هذا الجندي الا انه ضربه ورماه الى الارض واخذ يجره في رجليه على مرأى من الناس في الاسواق وبعده اخذ محمولا الى السجن واودع فيه والحكومة المحليه واقفة على هذا العمل وقفة المتفرج ولو لم يصادف مرور مفتش الجندرمه ويرى هذا الفعل ويعمل عليها التحقيقات ويخرجه من السجن لكان ضحية لهذا الجندي . . والحكومة المحلية معا

وفاة

عصر الاحد الفائت جاورت ربها فقيدة المكارم والادب كريمة محمد افندي حاج علي وقرينة الفاضل محمد افندي جابر وكان لمأتمها رنة حزن واسف وقد شيع جنازتها العلماء وعلية الوجهاء نسأله تعالى ان يلهم ذويها الصبر وقرينها السلوان والاجر (مكاتبكم)

جبل عامل — نعزي صديقنا الفاضل محمد افندي جابر في هذا الخطب الاليم والرزء الجسيم ونسأله سبحانه ان يلهمه الصبر الجميل ويهبه الاجر الجزيل ويتغمد الفقيدة بالرحمة والغفران

قدوم

قدم الثغر بالرخصة محسن افندي عسيران مدير (طاش آجو) فنرحب بقدومه

مرثية

جاءتنا مرثية نظم عقدها الاديب الحبيب السيد هاشم افندي عباس الموسوي راثيا بها المرحوم السيد محمد حسين آل صدر الدين جاء في مطلعها

لأليم رزئك كل قلب يولم
ولعظم فقدك كل عين تسجم
اودعت مذ ودعت افئدة الورى
جمرات وجد حرها يتضرم
غادرت في قلب الهداية ثلمة
وكذا الرشاد بموت مثلك يثلم

وكلها على هذا النمط جيدة النظم عامرة الابيات اكتفينا بنشر هذا المقدار منها لفوات وقتها فنستميح عذرا من مرسلها وناظمها

العود احمد

عاد احمد افندي كرد علي الى وطنه الشام بعد ما برأت ساحته مما نسبه اليه الجواسيس وقد علمنا انه سيصدر عما قريب جريدة المقتبس اليوميه وان محمد افندي كرد علي سيعود الى دمشق ايضا فرحبا برجال سوريا الصادقين وابنائها المخلصين

هل تستر الشمس باليد ؟!

يظهر ان جماعة من الموهين مازالوا مصرين على انه لم يحصل في الانتخاب ضغط واكراه فمثل هؤلاء كمثل من يعمد الى ستر الشمس بيده ظانا انها ستحجب نورها عن جميع البشر

هل ينكر الاتحاديون انهم عزلوا مائة وستين قائمقاما لاجل الانتخاب هل ينكرون تعميم الاوامر السرية باهانة كل من يتقدم على انتخاب خلاف من يختارونه

هل ينكرون بث ٤٠ عسكريا سواريا في الاقضية الثلاثة بحجة تعقيب المجرمين والقصد ارهاب الاهالين لينتخبوا من يختارون

هل ينكرون التهديد والوعيد الذي اجراه مندوبوهم

حدثني مأمور صغير ضرب معهم بالسيفين وجاهد بالرمحين وقد لمته على ما صدر منه فقال لم افعل ذلك الا بعد اخذ الاوامر من مأمور كبير ان افعل ما شئت من ضرب وتنكيل واهانة في من اريد

هل ينكرون قولهم جهارا في صيدا وصور امام جميع المنتخبين الثانويين من لم ينتخب فلانا وفلانا نهينه ونمزق ورقته . وقد اراد بعض المنتخبين الثانويين في صيدا وضع اسم عبد الكريم افندي الخليل رئيس المنتدى الادبي فاخجموا بعد سماع هذا الكلام وكذلك جرى لبعض الثانويين في صور ارادوا وضع اسم علي نصرت بك الاسعد احد اعضاء محكمة البداية في بيروت

هل ينكرون ان بعضهم قدم تقريرا لقائمقام واحيل المضابطة بحق العلامة الشيخ عبد الكريم الزين ولا ذنب له الا قوله للاهلين انتخبوا من تشاؤون فان حق الانتخاب لكم

هل ينكرون ان جبل لبنان لو كان لم تنتخب لما رأت الحال على هذا المنوال

هل ينكرون هذا او غيره ام هل يريدون المزيد هل يريدون نشر ما جاءنا من العراق وغيرها من الجهات في ما حدث من الضغط والاكراه حتى كتب لنا مكاتبنا العراقي قائلا ما هذا الحال هل عاد عهد عبد الحميد ؟!

ما كنا العهد الماضي اولا انكار بعض الاخوان ما شاع وذاع وملأ الاسماع فدعونا يا قوم من التمويه والتغرير ودعوا الوزارة تفعل ما تشاء فهي ادرى بوضع الداء والدواء دعونا فان الشمس لا تستر بالاكف والسلام

شنق قاتل

شنق في بيروت يوم الثلاثاء حسين المصري قاتل احمد الامام وقد بقي معلقا على عبرة لسواه فحبذا تأديب الجناة السفاكين

اخبار دائرة البوليس

قتيلتان

وجد عند ارض النازية على شاطئ البحر قتيلة وعند ارض المدوسية قتيلة ايضا وتبين من التحقيق ان الاولى مغربية يبلغ سنها ٢٥ سنه ذبحت ذبحا والثانية مغربية ايضا يبلغ سنها ٦٥ سنة اعدمت بالرصاص وظهر من القرائن ان مغربيا كان يتعقب اربع نسوة وقد فر لجهات يافا والقدس

قتيل

بينما كان احد افراد الجاندرمه محضرا اربعة اشخاص من النبطية بينهم رجل يدعى خليل فخري من قرية الزراريه صدر بحقه احضار لاداء شهادة وقد طلب ان ينزل لقضاء الضرورة عند قرية حبوش فما كان منه الا ان فر فانذر فلم يقف فاطلق عليه الجاندرمة الرصاص فارداه قتيلا ومن الغرابة بمكان ان يقتل رجل لاداء شهاده وفراره اغرب واعجب

مسك قاتل

اشتبهت دائرة البوليس في صيدا بشخص من جبل لبنان يسمى رشيد حبيب الحداد من اهالي قرية نيحه التابعة لقضاء الشوف فالقت القبض عليه وتبين بعد الاستعلام من مديرية بوليس بيروت انه قتل يوسف حبيب الديك البيروتي سنة ١٣٢٠ ه وقد هرب من ستة سنوات بعد الحكم عليه بالسجن في الكورك وقد ارسل الى بيروت

فعل شنيع

طلب حسن الحلبي والحاج عبدو البركه الشتيان من مصطفى الحزوري اجراء الفعل الشنيع ولما لم يقبل معهما اطلقا عليه اصبع طرويل بقصد القتل فلم يصب بأذى وقد القي القبض على الثاني واودع السجن والهمة جارية لالقاء القبض على الاول وقد بلغنا ان لاحمد افندي البوليس يدا يشكر في تعقب الجناة

وكيل قنصلاتو انكلترا

وردت الاوامر للحكومة المحلية بناء على اشعار نظارة الخارجية الجليلة تشير بمعرفة الخواجا فردينان ابيلا وكيلا لفيس قونصلاتو دولة انكلترا الفخيمه في صيدا مع بقائه ممثلا لدولة اسبانيا ورغما عن تجاوز وكالته الستة شهور القانونيه فنهنئه ونتوقع له الاصالة التي هو بها جدير

اهم البرقيات

الخاصه

(بالسورية)

الاستانه في ٣١ تموز

وقف الصدر الاعظم في المجلس وتلا بيان الوزارة الجديدة وبعد ان طلب بلسانها من وطنية جميع العثمانيين ان يتفقوا لانقاذ الوطن العثماني صرح ان اسباب الحوادث الاخيرة هي :

(١) تداخل المامورين بالانتخاب
(٢) اشتراك الجيش والمامورين في السياسة
(٣) مخالفة النظامات في تعيين الموظفين والمامورين
(٤) الاجرآت التي اتخذت مخالفة لاحكام المشروطية

وبناء عليه صرح الصدر بما يأتي :

(١) ان الوزارة قد باشرت بالتحقيق في مسألة الانتخابات
(٢) جميع المامورين والموظفين الذين يتداخلون بالسياسة يعزلون
(٣) ستطبق احكام الدستور بكل دقة وصرامة
(٤) تواصل الحرب الى ان تتوفق الحكومة الى اساس مقبول لمفاوضات الصلح
(٥) ان علاقات جميع الدول مع الحكومة العثمانية هي نزيهة صادقة

وبعد مناقشة طويلة حازت الوزارة ثقة المجلس ب ١١٣ صوتا مقابل ٤٥

وانفضت الجلسة بدون حادث وكان السكون التام سائدا في الشوارع اماحل المجلس فقد صرحت الوزارة في بيانها انها ستحقق في شكايات الانتخاب ثم تضع قرارا بذلك مما دل على محافظتها على الدستور وصونه ونحن وان كنا نرغب في حل المجلس ونعتقد انه تألف بالقوة والضغط والمداخلات غير المشروعة لكنا نود ان يكون حله بالطرق القانونية

في ٣٠ منه

سيصدق مجلس الاعيان على المادة ٣٥ المعدله بصورة مستعجلة

اصبح من المؤكد حل مجلس النواب

استقال خالد ولطفي بك من باشكتابة المابين وتعين خلفا لهما خليل خورشيد ورفعتم

هكذا عن الأصل

قطرات الأقلام

اجتماعي

سبيل الرشاد : م . شمس الدين

بمناسبة تاسيس دار الشفقة في بروسه

ان من طالع الجرائد اليومية الصادرة في ٢٣ حزيران ٣٢٨ لا شك انه قرأ في خلال حوادثها هذه السطور :

« عزمت الجمعية التدريسية الاسلامية على تأسيس مدرسة دار الشفقة في بروسة يدرس بها الطلاب الذين تتقبلهم دروس الزراعة والبيطرة بصورة عملية كما تدرس فيها العلوم الدينية ، وبعد ان تنتهي مدة التعليم يتعين خرجوها معلمين لمدارس القرى »

ان هذه السطور التي تبشر عن تقدم هذه الجمعية المحترمة ، والهيئة المبجلة ، الى انفاذ تصوراتها وهي ساكتة ساكنة ، لتحدث بلا شك ولا ريب في قلوب الكثيرين مثلي خفقانا ، كما تترك ارواحا كثيرة تنتظر الآمال اللذيذة ، والاحلام الحلوة ،

واني اتمنى من صميم القلب ان يكون هذه السطور المختلطة بين الاهواء السياسية ، تباشير المشاريع الجليلة التي سيظهرها المستقبل بمظهر رائع خال من كل زخرفة وطنطنة ، وان تلقاها كل احد بهذا القبول الحسن

ظهرت مشاريع كثيرة في هذه البلاد الحرية منذ اربع سنوات بعد ان تقدمتها اعلانات مطنطنه ، واحتفالات بهجة ولكن ما مضت مدة قليلة على اعلانها والاحتفال بها حتى انطفأت تلك الآمال وبردت حرارة تلك التهوسات وفضلا عن عدم اخراج شيء من تلكم المشاريع الخيرية من القوة الى الفعل فقد انتجت نتيجة معكوسة اذ كانت سببا لتثبيط العزائم ، وذهاب الجرأة الادبية من نفوس الكثيرين الذين يتطالون الى ماياثلها من الاعمال الخيرية والمشاريع النافعه

ان الحياة الفردية قد تأصلت في الشرق تأصلا يتوقف قلع جذورها على متاعب جزيلة ومساع مديدة ، وبناء عليه فانا اذا لم تحدث تربية فكرية متينة فان النشء الآتي سيكون انتناسه بالحياة الاجتماعية مشكلا

ولو تحرينا على اسباب عقم المشاريع التي ينبري لايجادها رهط من الشبان المنورين ، ويندفعون في مبتدأ الامر الى اخراجها وهم يتلهبون غيرة ويتوقدون عزيمة واقداما ، لوجدنا ان ذلك ناشيء عن كون الميل الى الحياة الاجتماعية صوريًا او بعبارة اصرح تقليديًا وان الأنانية على العكس من ذلك انفذ حكما ، واعظم سلطانا على النفوس ، وليس في الامكان تنوير اقليم عظيم تمتد فوقه ظلال الجهل ، وتخليص امة من استعباد السفالة والبطالة ، بالآمال والارادات الضعيفة ، والتشبثات الفردية

وانما الجمعيات المتشكلة من ذوي الادمغة الكبيرة ، والعزائم القوية هي التي تستطيع ان تقوم باعباء هذه الوظيفة العظيمة

ان الذين يرون امتهم منسحقة تحت الاحتياجات الضرورية ، وقد عضتها الفاقة بانيابها ثم يندفعون الى المنازعات السياسية التي لا فائدة منها ، بدلاً من ان يقدموا بعزم قوي على ايجاد المشاريع النافعة الجنيَّة اثمارها ، الا يفتكرون بانهم واقفون ازاء منظرة فجيعة جدا ؟

الا يخطر لهم ببال ان قواهم ستخونهم وهم واقفون تلقاءها فلا يقوون على المقاومة بل يندرجون في كفن العدم

ان العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه تحت كابوسين ثقيلين : الجهل والبطالة وانك لترى هذين الذئبين المدهشين ليمزقان بانيابهما الشاربة للدماء عروق حياة المسلمين ويمصانها كما يمتصان منابع حياتهم ويغورانها

ومع هذا فان ذوي الادمغة المنورة التي تعلم بجميع هذه الحالات ، وتراها بام العين ، وتقدر عقباها الفجيعة ، لم يقووا على حفظ انفسهم من لحاق سراب الاطماع والسياسيات ، ولم يشعروا للآن بلزوم نبذ الآمال الشخصية ، والاطماع الغير مشروعة ، ووجوب حصر نفيس اوقاتهم بتنوير ادمغة اخوانهم في الدين وتخليصهم من السفالة والعطالة

الم يأن الوقت الذي يتلقى فيه الاولاد الايتام تربية حسنة ؟ الم يحن الزمن الذي يجب فيه السعي لتأسيس المعامل والمصانع الفيَّاضة بالمنافع والبركات وايجاد واحات منيرة مزهرة في صحراء الجهل في هذه المملكة ؟

ان الجمعية التدريسيَّة الاسلاميَّة تدعو بهذا المشروع العظيم ، متفكري الامة واغنياءها الى ساحة الكرم والعزيمة والقوة فاذا تجردت النفوس عن الاطماع الذاتية والسياسية على اختلاف ضروبها واجتمعت القلوب المرتعشة التي القت بنفسها في وسط هذا المعترك لتبلغ غاية عليَّة واجتماعيَّة بحته ، كما اتحدت مساعي الاذرع القوية المتينة ، فلا ريب في تجلي التوفيقات المدهشة بعد زمن قليل بصورة تحار لها الافكار ، اليست (دار الشفقة) التي اهتم بتأسيسها ثلة من ذوي النفوس الكريمة انتقش تاريخ حياتهم الخالد على صفحات القلوب محفوفا بالاحترام والاجلال ، قد انجبت رجالا عظاما سابهم مجد الوطن ، تناولوا الثريا وهم قاعدون ، كما وقت كثيرا من الاطفال الاذكياء الطاهري النفوس من مخالب السفالة القاسية وخلصتهم صرصر الاحتياجات القاسرة ، بينا كان ذلك الذكاء معرضا للانطفاء والانمحاء ، وبعد ان اظلهم سقف هذه الحديقة العلمية اكتسبوا الكمال ، وخرجوا يحملون بين جنوبهم ارواحا خدمت الوطن خدما لا ثمن لها

اليس كل من صالح ذكي ، وامين وفريد وحسين رمزي ، اصحاب الفضل الرائع الذين تفخر بهم الامة ، واسماعيل صفا ، واحمد راسم ، من الادباء النزهاء الذي سما بهم قدر الوطن اكمل تذكار لهذه المدرسة ؟

انني اتمنى ان تكون مدرسة (دار الشفقة) المزمع على انشائها في بروسه كاختها الكبرى تنجب شبانا اولي فضل ولا ريب ان الجمعية التدريسية قد نظرت نظرة صادقة في برنامج هذه المدرسة الجديدة فجاء منطبقا على روح الحاجيات الوطنية ، وانا لنصفق ابتهاجا وسرورا لمشروعها العظيم الذي يرضي الله ورسوله ونتمنى ان توفق الى كل ما تتطال اليه في هذا السبيل ، كما ان جميع المسلمين المفكرين بالعواقب المتلئة قلوبهم بتمني اسعاد هذه الامة ، سيصفقون لها استحسانا ويتقبلون مشروعها قبولا حسنا ، ولكن هل يجب ان يكتفي مفكرو الامة ومتمولوها بالتصفيق لهذا المشروع الخيري ؟ اليس ابراز المعاونة لهذه المشاريع المهمة بالفكر والمال وظيفة وجدانية لكل مسلم ؟ ايتردد احد في ان المساعي والاموال التي تبذل في هذا السبيل داخلة في حكم النص الجليل القائل (وجاهدوا . . .) ؟

ان الغربيين الذين يسحرون اعيننا كل يوم بخوارق الفن وعجائبه ، لم يتسن لهم ان ينقذوا اوطانهم الا بالعزائم الشماء التي ابرزتها جمعيات قوية تماثل هذه الجمعية المبجلة ، وان لنا لعبرة واتعاظا بالافاعيل والعزائم التي يبرزها المبشرون الضاربنا ، اولئك الذين يهجرون ربوع اوربا واميريكا على ما فيها من الملذات والاذواق التي يتهم بها الاميال والعواطف ويتوجهون تلقاء جزيرة العرب ذلك الاقليم اليابس ، ليؤسسوا هناك المدارس والمصانع باسم التمدين وليحولوا افكار البدو عن مجاريها

اليس من الواجب على الجمعية التدريسية الاسلامية ان تؤسس مدرسة (دار الشفقة) او دار الايتام في كل ناحية من انحاء المملكة . لا في بروسه فقط ؟ من يعلم ان هذه الجمعية المحترمة المؤلفة من انجب رجال المملكة واسماهم نفسا كم خطرت لها هذه الامنية

من يعلم ان هذه الحديقة العلمية التي يراد تاسيسها في بروسه كم افتكروا في ان يشيدوا غدا قصورا باذخة للعلم تماثلها في قونيه ومناستر وارضروم وبغداد والشام ولكن . . . لا سبيل الى ذلك اذ لا احد يساعدهم على ما يتصورونه

اذا لم نتخلص من ذلك الداء العياء داء الانتظار من الحكومة لتقوم بكل شيء فان جميع الآمال الجنية يجب ان تدفن في قبر العدم

ان منوري الامة في كل مكان ومملكة هم قادة الاهالي في المشاريع العلمية الصناعية الزراعية الاجتماعية التمدينية امثال هذا المشروع وما وظيفة الحكومات الا بذل المعاونه لهذه الجمعيات في تسهيل مساعيها

ابنت في الاعداد الماضية من سبيل الرشاد لزوم تأسيس جمعيات لتنوير الامة تعلو عن كل الآمال والمطامع السياسية اذ هذه الجمعيات هي اقي تحصر مساعيها في سبيل تلك الغايات العالية المقدسة

الجمعيات التي تحصر اعمالها في تنوير الامة هي التي تنقذ افراد تلك الامة من الاميال الخسيسة السافلة وترفعهم عن الاطماع التي تتقزز منها النفوس وتسوقهم الى تعاطي الاعمال النافعة المثمرة — هي التي تنمي فكرة الاجتماع وتقلل الميل الى الانفراد

حينئذ يتفرق كابوس العطالة المستحوذ على المحيط وينفتح امام العزائم ساحة متسعة فيقطع الشبان المنورو الفكر الاحياء النفس باقدامهم السريعة الخطى تلك الساحة ليبلغوا اوج الترقي وتفخر وتتشذ الاماكن التي يمرون عليها بانوار المعرفة والعرفان ان الايتام الذين ستقبلهم في احضانها دار الشفقه سيكون كل واحد منهم بعد ان يبلغ سن الكمال عضوا نافعا في جثمان الامة ويصير لناشئة القرى وليا ذا عزيمة يخلصها بقوة ساعده وانوار ذكائه . فاعظم بهذا من مشروع جليل واكبر بها من نتيجة ! . . ان تمني التسهيل والتوفيق للجمعية التدريسية الاسلامية في ايجاد مشروعها النافع وعدم العدول عن جميع انواع المفاداة باختلاف ضروبها وظيفة مقدسة لكل مسلم غيور

ابن المقفع

الايقاظ من السنة

بكرت تسائلني عن الأسلام … فاجبتها اضحى رميَّة رامي

عكفت عليه من الزمان حوادث … واغتاله صرف من الأيام

واناخ فيه الدهر كلكل خسفه … وسطا عليه بطائش الأحلام

وعدت عليه تشك فيه سهامها … عبادة الأوثان والأصنام

وثبت عليه بكل غبر حيضة … سلك الضلالة من عمى وتعامي

وبكل بطاء الخطى متضائل … وهل عبام ينتمي لعبام

ولئيم قوم حاد عن طرق الهدى … واقام بين منابت الآثام

والدّ ذي سرف يروم سفاهة … يخني على الاسلام بالاعدام

ويظن ظنا والظنون جهالة … يثني جماح الضيغم الضرغام

هيهات دون مرامه قصَد القنا … والمشرفي وكل ليث زحام

وفوارس من آل يعرب ذادة … يتقاسمون الموت بالازلام

وبواسل حسبوا الردى ولبانه … اريا لديهم او صبوح مدام

واجادل تركوا بمستن الوغى … انف المنايا وهو ارغم دامى

من كل اروع انزع مستقدم … شثن البراثن مطعن مطعام

يسطو بمضرم عزمه فكأنما … يسطو باسمر ذابل وحسام

ان احجمت غلب الرجال دعى بها … لا يركنن احد الى الاحجام

من لي به ان قلّصت شفة الردى … عن نابها يرغو بغير لغام

واذا الوغى نشرت لديه ضرامها … لفّ الوغى وضرامها بضرام

قرم ابى الا الحفاظ سجية … ان الحفاظ سجية المقدام

قرم نمته للكفاح ضراغم … متحوا الردى بالسمر لا الأوذام

صيد عباديد حماة قادة … عوامة بحر المنايا الطامي

ايسرهم وهم الذين بجدهم … رفعت دعائم حوزة الاسلام

ورست قواعده ووطد حصنه … وعلت معالمه على الاعلام

ان ينثني الاسلام وهو مكابد … داء عقاما من ذوي الاسقام

بغدو وسمر رماحهم وظباتهم … تأبى المطامع مطمعا للذام

ويروح طوع بني الضلالة ضارعا … يشكو تسلط معشر الأوغام

مابالهم قعدوا وهم قد آذنوا … عند الحفاظ بنجدة وقيام

وهم الذين سموا على قمم العلى … فدعوا الكرام وقادة الاحكام

المنقذون من الزمان وريبه … من لم يجد من ساعد وقوام

القائمون بكل عبء يوم لا … لأعباء هينة على القوام

القاطمون من الحوادث حبلها … والموصلون الموت بالاجسام

فبحلمهم افراج كل ملمَّة … وبعزمهم انتاج كل عقام

ماانفك دين الحق يهتف فيهم … اهل الحمية هل بكم من حامي

هذي معاقل عزكم قد اصبحت … مرعى البهام ومسرحا لسوام

هذي مرابع مجدكم حجات بها … ابناء كل مثقّل وكهام

هذي رياض فخاركم درجت بها … هيابة الأوغام والأوجام

هذي اعاديكم تركن انوفكم … موسومة بالذل والأرغام

هذي طرابلس غدا متلونا … فيها العدو لنيل كل مرام

وطفت بها ايطاليا بعصابة … ولهام جيش عاد غير لهام

شنت بها وهي الضئيلة غارة … لتسوم منها عزها المتسامي

خسفا وعاثت بينها لتنال ما … قد اماته بسالف الاعوام

وغدت تحاول خفض ما رفع الاولى … تركوا قثام الشرك غير قثام

جاءت لتنقض منهم ما احكموا … للدين والاسلام بالأبرام

واتت تمني النفس نيل مرامها … من كل قاب باسل همام

سفها لما جاءت به افما درت … ان العزائم غير ما ابرام

اومادرت ان الاماني ضلة … وحقيقها حلم من الأحلام

اوما درت ان الانوف حمية … شمخت وطالت فوق كل شمام

ويل لها اتروم ذلة معشر … حلوا بمجدهم اعز مقام

هم آل يعرب والغطارفة الاولى … ما استسلموا ابدًا لدى استسلام

وهم الاولى نهضت بهم عزماتهم … في كل يوم تذامر وخصام

قوم ابت احسابهم ان يوثروا … ورد الهوان على ورود حمام

قوم ابوا الا المكارم قسمة … ان المكارم افضل الاقسام

قوم ابوا الا الكريهة مصدرا … وابوا ورود الموت غير زؤام

قوم كأن لديهم نطف الردى … نطف المدامة او نطاف غمام

وكأن بيض سيوفهم ندماؤهم … لم تسقهم الا عصارة هام

وكأن سمر رماحهم سمَّارهم … في كل يوم صبابة وغرام

وكأن عندهم غدون ملاعبا … لجرد العتاق ملاعب الآرام

ليسوا بذي لوم ولا سرف ولا … نوك ولا ابل ولا ابلام

كلا ولا فرق ولا وهل ولا … وجل ولا مال ولا اسئام

من قاسهم بسواهم فكأنما … قاس الصباح وضوءه بظلام

فمن العجائب تستخفهم العدى … وهم الضراغم عند كل صدام

ومن العجائب ينتدي دين الهدي … يدعو الامن ذائد وحامي

في فتية لم تالف فيهم غير ذي … بأس وغير شمردل وهمام

وينادي فيهم يوم راح ذوو الحجى … طوعا لكل ممرّد وطغام

نهضًا بني العلياء انّ عداكم … حطمت انوفكم بغير حطام

وثنت جماحكم فاصبح عزكم … ومقامه السامي بغير دعام

وسقتكم كأس الهوان على ظمأ … ولوت مصاعبكم بغير زمام

ودعتكم رهن الحوادث لا يرى … فيكم سوى متزلزل الاقدام

يوم الهياج وغير طالب مهرب … متقاعس فرقًا عن الاقدام

سامتكم ذل الحياة فاصبحت … عزماتكم وهمًا من الاوهام

ورمتكم بفوادح الدهر التي … اخنت على الآساد في الآجام

لا شيمة ان لم تشيموا عزمكم … او تنضو كل مشطب صمصام

لا عزّ ان لم تحبوا ضرع الوغى … علقا يرد الخيل وهي دوامي

لا مجد ان لم تصدروها شربا … جردا الى ورد المنون ظوامي

ايريبكم ريب الزمان وانتم … ابناء كل صريمة وصرام

اتطولكم شر الأنام وانتم … خير الانام وسادة الاقوام

انتم بنو الشرف الذين سوتمُ … من فوق كل مطاول ومسامي

انتم بنو العلياء ما لطريدكم … ملجا ولا لنزيلكم من ذام

قوموا فقد علّت رماح عدوكم … وظباتهم منكم دم الاسلام

وشفت لواعج حقدها وتراجعت … فيكم لتطفي حرّ كل اوام

فدعوا التخاذل واستطوا ذلل الورى … ليس التخاذل من خلاق كرام

ودعوا اباطيل المقال وجردوا … قضبا تمج دم الطلى والهام

واستلئموا وتلببوا وتذامروا … في حل عقد للأولى ونظام

واستأصلوهم بالذوابل والظبا … وبكل خائض غمرة سوام

ان انتم لم تثأروا لاعزكم … سام ولا نامي الفخار بنامي

او انتم اديتم وقضيتم … عن دينكم فرضا فغير فدام

وفخاركم سامي الذرى وعلاكم … فوق السماك موطد الآطام

وخصالكم ما عشتم محمودة … وفعالكم والقول غير جهام

فلان بقيتم في الزمان فمجدكم … يلوي لكم طرف العلى باجام

او متمُ فعليكم سحب الرضا … درّت بواكف رحمة مرزام

ولكم اعدّ الله جنة عدنه … وحباكموها فادخلوا بسلام

الكاظميه — احمد الكاظمي (١)

آل بوست فزوش

(١) هو شقيق الشيخ عبد الحسن الكاظمي الشاعر الشهير نزيل مصر